

كلمة افتتاح لمؤتمر حول الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة في الريف العربي

المنعقد يومي 26-27 نوفمبر 2013

بالرباط (المملكة المغربية)

سعادة السيد عبد الرحيم الحفيظي، كاتب عام بوزارة الطاقة والمعادن و الماء والبيئة ممثل
معالي الدكتور عبد القادر عمارة وزير الطاقة والمعادن و الماء والبيئة بالمملكة المغربية،

السيدة جميلة مطر مديرة إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية،

السيدة رولا مجدلاني مديرة التنمية المستدامة والانتاجية بالأسكوا،

الجمع الكريم،

باسم المركز الإقليمي للطاقة المتجددة و كفاءة الطاقة، و بالنيابة عن المدير التنفيذي، يسعدني
و يشرفني التواجد اليوم مع هذه النخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال الطاقة المتجددة
على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في هذا المؤتمر الهام حول الطاقة المتجددة
والتنمية المستدامة في الريف العربي، والذي يشارك المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة
الطاقة RCREEE في تنظيمه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA
وجامعة الدول العربية، بضيافة كريمة من وزارة الطاقة والمعادن والمياه والبيئة بالمملكة
المغربية.

الحضور الكريم،

أسمحوا لي أن أوجز لكم بعض من أنشطة الطاقة المتجددة التي يقوم بها المركز لتطوير واستخدام تطبيقاتها بالدول الأعضاء، حيث تتمثل مبادرته الرئيسية فيما يلي :

(1) المؤشر العربي لطاقة المستقبل وهو أول مؤشر عربي يهدف إلى رصد وتحليل القدرة التنافسية للطاقة المستدامة في الدول الأعضاء، حيث يقدم هذا المؤشر تحليلا كميا ونوعيا لأسواق الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة،

(2) يقوم المركز حاليا بتكليف من جامعة الدول العربية بتطوير قاعدة بيانات إقليمية في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة تشمل معلومات وإحصاءات حول البيانات العامة والأطر المؤسسية بالدول العربية،

(3) يقود المركز البرنامج العربي لشباب الطاقة المستدامة، وهو برنامج تدريبي إقليمي في مجالات الطاقة المستدامة يستهدف المتخصصين الشباب وحديثي التخرج من طلاب الهندسة والاقتصاد والقانون في المنطقة العربية،

(4) ويجدر بالذكر كذلك المشروع العربي لشهادات الأنظمة الشمسية الحرارية SHAMCI وهو مبادرة لإعتماد شهادات جودة المنتجات وخدمات الأنظمة الحرارية في المنطقة العربية. تم تطوير هذه المبادرة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتكليف من المجلس الوزاري العربي للكهرباء بجامعة الدول العربية،

(5) إلى جانب هذا، يقوم المركز حاليا بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة IRENA والمعهد الدولي للتنمية المستدامة IISD بدراسة حول نظم تسعير الطاقة المتجددة والتي تهدف إلى النظر في تأثير سياسات الحد من الدعم الخاص بالطاقة التقليدية على نشر استخدام الطاقة المتجددة وذلك بتطبيق دراسة حالة في كل من المغرب وتونس وليبيا والأردن ومصر، وسوف تقدم نتائج هذه الدراسة في المؤتمر السادس للطاقة المتجددة بمنطقة شمال أفريقيا و الشرق الأوسط MENAREC 6 والذي يعترزم تنظيمه في ليبيا الشقيقة في شهر مايو 2014.

سيداتني سادتي ، ضيوفنا الكرام

يشارك المركز اليوم في هذا الحدث إيماناً بضرورة تطوير الطاقة المتجددة في المناطق الريفية والتي سوف تسهم في تحسين الظروف المعيشية للمواطن الريفي من حيث إتاحة خدمات الطاقة الحديثة والخدمات الصحية والتعليمية وتوفير المسكن المناسب وزيادة الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات الصغيرة وخلق فرص العمل مما يؤدي الى أن يصبح الريف منطقة جاذبة للمواطن والمستثمر وليس العكس كما هو الحال الآن.

وهنا أود أن أعلن عن إستعداد المركز RCREEE لتعزيز التعاون بين المنظمات الإقليمية مثل الاسكوا والجامعة العربية لتبني مبادرات إقليمية عربية لدعم استخدام تطبيقات الطاقة المتجددة المناسبة للريف و كذلك عن استعداده للعمل على توطيد الشراكة بين القطاع العام و القطاع الخاص في المنطقة العربية للتشجيع على القيام بالإستثمارات الملائمة و تكثيفها في الوسط الريفي، استنادا على مخرجات هذا المؤتمر.

وبالمناسبة أدعو سيادتكم للإطلاع على أحدث التقارير والمنشورات التي أصدرها المركز عن مختلف الأنشطة في مجال الطاقة المتجددة و كفاءة الطاقة والتي هي متوفرة في قاعة العرض المجاورة.

وفى الختام، أتوجه بالشكر الجزيل لكل من وزارة الطاقة و المعادن والماء والبيئة بالمملكة المغربية والاسكوا وجامعة الدول العربية لتنظيم هذا المؤتمر، كما أتوجه لكل الحضور بالشكر للمشاركة في فعاليات هذا الحدث متمنية لكم جميعا كل النجاح والتوفيق.

و السلام و رحمة الله و بركاته.